شكوى غربية من ضريبة المشروبات في السعودية

أفادت وكالة رويترز أن الاتحاد الأوروبي وسويسرا والولايات المتحدة قدموا شكاوى لمنظمة التجارة العالمية بشأن الضرائب التي تفرضها السعودية والإمارات والبحرين على مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية.

ونقلت الوكالة عن محاضر اجتماع لمنظمة التجارة العالمية عقد في 3 و4 يوليو/تموز الجاري، أنه طُلب من الدول الخليجية الثلاث شرح أسباب فرض تلك الضريبة بنسبة 100% على مشروبات الطاقة و50% على المشروبات الغازية.

وقال مسؤول تجاري في جنيف إن الولايات المتحدة دعت الدول الثلاث إلى إلغاء الضريبة وحثت الدول الخليجية الأخرى على ألا تطبقها، بينما طلبت سويسرا من وزراء مالية تلك الدول دراسة تعديل الضريبة.

وقال مصدر في الاتحاد الأوروبي ودبلوماسيان في الخليج إن الاتحاد الأوروبي لا يعارض فكرة فرض الضرائب، ولكنه يرى أن هناك تمييزا بسبب احتساب الضريبة على أساس سعر التجزئة وبسبب عدم فرضها على

المشروبات غير الغازية التي تحتوي على سكر.

وأضاف المصدر أن الاتحاد الأوروبي سيدرس إطلاق مشاورات رسمية في منظمة التجارة العالمية إذا عجز عن تسوية قضية الضرائب من خلال محادثات ثنائية.

وفرضت تلك الدول الخليجية الثلاث ضريبة مشروبات الطاقة والمشروبات الغازية عام 2017 في ظل الضغوط المالية التي أحدثها الانخفاض الحاد في أسعار النفط.